Journal Of the Iraqia University (76-3) June (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

التسمية بالإعلام الاعجمية واثرها في الإملاء العربي

مدرس مساعد تركي غازي كحيط منصور السعدي

المديرية العامة لتربية ديالى/ متوسطة المصطفى للبنين

Namologies with Foreign Names and Their Impact on Arabic Spelling

Assistant Teacher Turki Ghazi Kaheet Mansour Al-Saadi

General Directorate of Education, Diyala / Al-Mustafa Intermediate School for Boys

Email: alsdytrky313@gmal.com

المُلخص

التسمية بالإعلام الاعجمية واثرها في الإملاء العربي

الأسماء غير العربية (الأعجمية) التي عُرّبت في اللغة العربية تُعرف بالمُعَرَّبات , وهي كلمات دخلت من لغات أخرى الفارسية , والرومية , والعبرية , واليونانية , والسريانية , والقبطية , ثم خضعت لقواعد اللسان العربي في النطق والكتابة وهناك اسباب ادت إلى تعريب هذه الاسماء الاعجمية منها ورودها في النصوص الدينية في القرآن الكريم كأسماء الأنبياء وأماكن , ومنها التواصل الثقافي مع الأمم الأخرى خاصة في الطب , والفلك , والفلسفة , ومنها التواصل الحضاري نتيجة الفتوحات والتجارة , ومنها الحاجة إلى تسمية أشياء ومفاهيم جديدة لم تكن معروفة عند العرب , والتعريب على أنواع منها أسماء الأشخاص مثل (يعقوب , وإلياس , وعيسى , وجالوت , وفرعون) وتعريب أشياء مثل (إستبرق ،وديباج , والسجنجل , وفردوس) وهذا التعريب أغنى المعجم العربي بمفردات جديدة ساعدت في نقل العلوم الأخرى وأظهرت مرونة اللغة العربية وقدرتها على التفاعل مع الثقافات المختلفة. وتكونت الدراسة من مقدمة تناولت فيها الاسماء الأعجمية واثرها في الإملاء العربي من حيث ما طرأ عليها من التعريب من تغير عبر الزمن من أضافة وحذف في الحروف لتناسب اللغة العربية ومفهوم الاسماء الأعجمية لغة واصطلاحا , وتناولت الاسماء الاشخاص ,واسماء الاشياء, والاماكن, وآراء العلماء في هذه الاسماء ,وما طرأ عليها من تغير من أضافة ,أو ابدال ,أو حذف ,ومن خاتمة ,و ثبت مصادر.

الإعلام الأعجمية الإملاء العربي

Naming with Foreign Names and Their Impact on Arabic Spelling

Non-Arabic (foreign) names that have been Arabized in the Arabic language are known as Arabized names. These are words that were introduced from other languages, such as Persian, Roman, Hebrew, Greek, Syriac, and Coptic, and then subjected to the rules of the Arabic language in pronunciation and writing. There are reasons that led to the Arabization of these foreign names, including their occurrence in religious texts in the Holy Quran, such as the names of prophets and places, and cultural communication with other nations, especially in medicine. Astronomy, philosophy, and the cultural communication resulting from conquests and trade, and the need to name new things and concepts that were not known to the Arabs, and Arabization of various types, including the names of people such as (Jacob, Elias, Jesus, Goliath, and Pharaoh) and the Arabization of things such as (brocade, dibaj, sangl, and firdaws). This Arabization enriched the Arabic lexicon with new vocabulary that helped in transferring other sciences and showed the flexibility of the Arabic language. And its ability to interact with different cultures. The study consisted of an introduction in which it dealt with foreign names and their impact on Arabic spelling in terms of what happened to them from Arabization of changes over time from addition and deletion of letters to suit the Arabic language and the concept of foreign names linguistically and technically, and it dealt with the names of people, names of things, and places, and the opinions of scholars on these names, and what happened to them from changes of addition, substitution, or deletion, and a conclusion, and a list of sources.Media Foreign Language Spelling Arabic

المقدمة:

الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ , والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الخلقِ أجمعينَ , محمدُ بنُ عَبدِ اللهِ والهِ الطاهرينَ. تُعدّ اللغة العربية أكثر اللغات قدرةً على التفاعل مع غيرها من اللغات , وقد ظهر ذلك بوضوح في ظاهرة تعريب الأسماء الأعجمية وهي أسماء التي تعود إلى أصول غير عربية ودخلت العربية نتيجة عوامل حضارية وثقافية متعددة . وقد لعبت الفتوحات الإسلامية والتبادل التجاري , والتواصل العلمي واحتكاك العرب بغيرهم من الأمم كان له الدور الكبير في دخول هذه الأسماء إلى الاستعمال العربي. ومن أبرز مظاهر هذا التداخل ظهور الأعلام الأعجمية في الإملاء العربي من حيث الكتابة والنطق, وظهرت بعض الإشكالات في رسمها الإملائي , ما بين الالتزام بالقواعد الصوتية الأصلية لهذه الأسماء ,أو إخضاعها لقواعد الكتابة العربية ,وخاصة في مجالات مثل الدين , والطب , والفلك , والفلسفة , فاحتاج العرب إلى التعرف على مسميات جديدة لم تكن معروفة في بيئتهم فقاموا بتعريبها ,أي تحويلها إلى ألفاظ تناسب الوزن والنطق العربي. وتنوعت هذه الأسماء بين أسماء أعلام (كأسماء اشخاص وأنبياء وملوك) , وأسماء أماكن , وأسماء أدوات أو أشياء , وقد أوردها علماء اللغة في معاجمهم مثل لسان العرب وتهذيب اللغة والصحاح , مبينين أصولها وأوجه تعريبها .إنّ دراسة هذه الاسماء تُظهر مدى مرونة اللغة العربية وقدرتها على استيعاب المؤثرات الخارجية مع المحافظة على بنيتها الأصلية , كما تبرز أهمية الانفتاح اللُغوي في إثراء المعجم العربي وتوسيع دلالاته.

مفهوم الأعلام الأعجمية

أولاً– تَعرِيفُ العَلَمِ

قالَ عباسُ حسن :" إنه اللفظ الذي يدل على تعيين مسماه تعيينًا مطلقًا"، أي: غير مقيَّد بقرينة تكلم، أو خطاب، أوغَيبة، أو إشارة حسية، أو معنوية، أو زيادة لفظية؛ كالصلة ... أو غير ذلك من القرائن اللفظية أو المعنوية التي توضح مدلوله، وتحدد المراد منه. [١] وقال الاشموني :"اسْمٌ يُعَيِّنُ المسَمَّى به مُطْلَقا عَلَمُهُ" [٢]

ثانياً– تَعرِيفُ الأعلامِ الأعجميةِ :

١– الأعجمي لغة :" الْعُجْمَةُ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الْعَيْنِ لُكْنَةٌ وَعَدَمُ فَصَاحَةٍ وَعَجُمَ بِالضَّمِّ عُجْمَةً فَهُوَ أَعْجَمُ وَالْمَرْأَةُ عَجْمَاءُ وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ بِالْأَلِفِ عَلَى النِّسْبَةِ لِلتَّوْكِيدِ أَيْ غَيْرُ فَصِيحٍ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا وَجَمْعُ الْأَعْجَمِ أَعْجَمُونَ وَجَمْعُ الْأَعْجَمِيِّ أَعْجَمِيُّونَ عَلَى لَفْظِهِ أَيْضًا وَعَلَى هَذَا فَلَوْ قَالَ لِعَرَبِيٍّ يَا أَعْجَمِيُّ بِالْأَلِفِ لَمْ يَكُنْ قَذْفًا لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إلَى الْعُجْمَةِ وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الْعَرَبِ وَكَأَنَّهُ قَالَ يَا غَيْرَ فَصِيحٍ وَبَهِيمَةٌ عَجْمَاءُ لِأَنَّهَا لَا تُفْصِحُ وَصَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةٌ".[٣]

٢– والأعجمي اصطلاحاً :" العَجَمُ: ضِدُّ العَرَب, ورجلٌ أعجميّ ليس بعربيّ وقوم عجم وعرب والأعجم: الذي لا يُفْصِحُ. وامرأة عجماء بيّنة العجمة. والعجماء: كلّ دابّة أو بهيمة"[٤] وقال الزبيدي: "وقَعَتْ فِي لُغَةِ العَرَبِ للإبْهامِ والإخْفَاءِ، وضِدِّ البَيَانِ, والأعْجَمُ مَنْ لَا يُفْصِحُ وَلَا يُبِينُ كَلامَه وَإِن كانَ مِنَ العَرَبِ"[٥].

١– يَعْقُوب

ذَكَرَ ابنُ منظور في لسانِ العربِ في (يَعْقُوب) ,فقال: (يَعْقُوب)" اسْمُ إِسرائيل أَبي يُوسُفَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ، لِلْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ، لأَنه غُيِّرَ عَنْ جِهَتِهِ، فَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرَ معروفِ الْمَذْهَبِ. وسُمِّيَ يَعْقُوبُ بِهَذَا الاِسْمِ، لأَنه وُلِدَ مَعَ عِيصَوْ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ".[٦]ونَقَلَ المطرَّزي قَولَ الخَلْيلِ: "يَعْقُوبُ اسْمُ رَجُلٍ فَأَعْجَمِيٌّ (وَبِهِ سُمِّيَ) أَبُو يُوسُفَ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ النَّبِيذُ الْيَعْقُوبِيُّ الَّذِي يُسَمَّى الْجُمْهُورِيَّ".[٧] وَقالَ الزَبيدي: "(ويَعْقُوب اسْمُه إِسْرَائِيل) أَبو يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِمَا السَّلَام، لَا يَنْصرِف فِي المَعْرِفة للعُجْمَة والتَّعْرِيفِ؛ لأَنَّه غُيِّر عَن جِهَته فوَقَع فِي كَلامِ العَرَب غيرَ مَعْرُوفِ المَذْهَب، كَذَا قالَه الجَوْهَرِيّ، وسُمِّي يَعْقُوبُ بِهَذَا الاِسْم لأَنه (وُلِدَ مَعَ عِيصُو فِي بَطْنٍ وَاحِد) ، وُلِدَ عِيصُو قَبْلَه (وَكَانَ) يعقوبُ (مُتَعَلِّقاً بعَقِبِهِ) خَرجَا مَعًا، فعِيصو أَبُو الرُّوم."[٨] ونقل الجوزي قول ابن عباس: "يعقوب، وهو اسم أعجمي. ومعناه: عبد الله.[٩] وقال القرطبي: " إِنَّمَا سُمِّيَ يَعْقُوبُ لِأَنَّهُ كَانَ هُوَ وَالْعِيصُ تَوْأَمَيْنِ، فَخَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ آخِذًا بِعَقِبِ أَخِيهِ الْعِيصِ. وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ، لِأَنَّ هَذَا اشْتِقَاقٌ عَرَبِيٌّ، وَيَعْقُوبُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنْ كَانَ قَدْ وَافَقَ الْعَرَبِيَّةَ فِي التسمية به"[١٠]وكذلك قال سمين الحلبي: "يعقوبُ عَلَمٌ أعجمي ولذلك لا يَنْصَرِفُ، ومَنْ زَعَم أنَّه سُمِّي يعقوب لأنه وُلِد عَقِبَ العَيْص أخيه وكانا تَوْءَمين أَوْ لأنه كَثُر عَقِبُه ونَسْلُه فقد وَهِمَ؛ لأنه كان ينبغي أن ينصَرِفَ لأنه عربيٌّ مشتق. ويعقوب أيضاً ذَكَرُ الحَجَل، إذا سُمِّي به المذكرُ انصرفَ، والجمعُ يعاقِبَة ويعاقيب"[١١] وقال ابن سراج:" الأسماء الأعجمية التي أعربتها العرب لا يجيءُ شيءٌ منها على هيئته وأنت إذا تفقدت ذلك وجدته في إبراهيم وإسحاق ويعقوبُ، وكذلك فرعونُ وهامانُ وما أشبهها؛ لأنها في كلام العجم بغير هذه الألفاظ, فمن ذلك أن إبراهيم بلغة اليهود منقوص الياء ذاهب الميم, وأن سارة لما أعربها نقصت نقصًا كبيرًا، وكذلك إسحاق والأسماء العربية ليس فيها

تغييرٌ, ويبين ذلك أن الاشتقاق فيها غير موجودٍ ولا يكون في العربية نعتٌ إلا باشتقاقٍ من لفظه أو من معناه, ولو قال قائل: هل يجوز أن يصرف إسحاق كنت مشتركًا إن كان مصدر أسحق السفرُ إسحاقًا، تريد: أبعَدَه إبعادًا فهو مصروفٌ لأنه لم يغير, والسحيقُ: البعيدُ",[١٢] وقال العلماء أن اسم (يعقوب) أعجمي الأصل , دون أن يُفصَّلوا في التغيرات الإملائية أو الصوتية التي ربما لحقت به عند تعريبه بما يتناسب مع النظام الكتابي العربي. .

٢- فِرْعَوْنُ

وَنَقَلَ ابنُ منظورٍ في لسانِ العربِ في (فرعون) قَولِ ابْنِ سِيدَهْ: " وَعِنْدِي أَن فِرْعَوْنَ هَذَا العَلَمٌ أَعجميٌّ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُصْرَفْ" [١٣]وقالَ الأزدي: "وَأما فِرْعَوْن فَلَيْسَ باسم عَرَبِيّ يحكَّم فِيهِ التصريف وأحسب أَن النُّون فِيهِ أَصْلِيَّة لأَنهم يَقُولُونَ: تَفَرْعَنَ، وَلَيْسَ من هَذَا الْبَاب. والفوارع: مَوَاضِع، وَكَذَلِكَ الفُروع: إكام مُرْتَفعَة".[١٤] والفَرعنة مشتقّة من فِرعون، وَلَيْسَ بِكَلَام عربيّ صَحِيح.[١٥] وقال الزجاج :"فِرْعَون لم ينصرف لأنه أعجمي"[١٦]وذكر الاندلسي "فِرْعَوْنُ: لَا يَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ"[١٧] وقال سمين الحلبي "«فِرْعَون» خفضٌ بالإضافةِ، ولكنه لا يَنْصَرِفُ للعُجْمة والتعريف. واختُلِفَ فيه: هل هو علمُ شخصٍ أو علمُ جنسٍ"[١٨] وذكر العلماء أن اسم (فرعون) أعجمي الأصل , دون أن يُفصَّلوا في التغيرات الإملائية أو الصوتية التي ربما لحقت به عند تعريبه بما يتناسب مع النظام الكتابي العربي. .

٣- إلْيَاسُ

وقالَ ابنُ منظور في لسانِ العربِ في (إلياس) : "وإِلْياسُ: اسْمٌ أَعجمي، وَقَدْ سَمَّتْ بِهِ الْعَرَبُ، وَهُوَ إلياسُ بنُ مُضَرَ بنِ نِزار بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنان" .[١٩] وقال الجوهري في معجمه : "وإلياس: اسم عجمي وقد سمت العرب به، وهو إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان".[٢٠] وكذلك الرازي: " (إِلْيَاسُ) اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ.[٢١] وقال الزبيدي: "وإِنَّ إِلْيَاسَ عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ، وزادَ فِي العُباب: لَا ينصرفُ للعُجْمَة والتَّعريف. قَالَ الله تَعَالَى: "وإِنَّ إلياسَ لَمِنَ المُرْسَلينَ".[٢٢] وقال القرطبي: " وَالْمُرَادُ إِلْيَاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَلَيْهِ وَقَعَ التَّسْلِيمُ وَلَكِنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ. وَالْعَرَبُ تَضْطَرِبُ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ وَيَكْثُرُ تَغْيِيرُهُمْ لَهَا"[٢٣]. وقال سمين الحلبي في قوله تعالى:" (وَإِنَّ إِلْيَاسَ): العامَّةُ على همزةٍ مكسورةٍ، همزةِ قطع. وابنُ ذكوان بوَصْلِها، ولم يَنْقُلْها عنه الشيخُ بل نقلها عن جماعةٍ غيرِه. ووجهُ القراءتَيْن أنه اسمٌ أعجميٌّ تلاعَبَتْ به العربُ فقطعَتْ همزتَه تارةً، ووَصَلَتْها أخرى وقالوا فيه: إلْياسين كجِبْرائين "[٢٤].وقال الفراء في قوله تعالى :" وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ"[٢٥] ذُكِرَ أَنَّهُ نبيٌّ، وأنّ هَذَا الاسم اسم من أسماء العبرانية كقولِهم: إِسْمَاعِيل وإسحاق والألف واللام منه، ولو جعلته عربيًا من الأَلْيَس فتجعله إفعالًا مثل الإخراج والإدخالِ لَجَرى".[٢٦] وقال الاستراباذي:" " إلياس اسم أعجمي، وقد سمت العرب به، وهو إلياس بن مضر، وكان يجب قطع همزته، ألا ترى إلى قوله تعالى (وإن إلياس لمن المرسلين) ؟ لكنه وصلها للضرورة "[٢٧]أشار عدد من العلماء إلى أن(إلياس) اسم أعجمي , وقد أوضح كل من سمين الحلبي والاستراباذي أن العرب تتعامل مع همزته بطريقتين : فتارةً توصلها , وتارةً تقطعها ,وذلك مراعاةً لقواعد الإملاء والنطق المعتمدة في العربية , ويعكس هذا التباين في النطق مدى مرونة النظام الصوتي العربي عند تعامله مع الأسماء غير العربية.

٤- إسْتَبْرَقُ

نقل ابن منظور في لسان العرب قول الزَّجَّاجُ في(إستبرق) فقال: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:" عالِيَهُمْ ثِيابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ"[٢٨]، قَالَ: "هُوَ الدِّيباج الصَّفِيقُ الْغَلِيظُ الحسَن، قَالَ: وَهُوَ اسْمٌ أَعجمي أَصله بِالْفَارِسِيَّةِ اسْتَقْره وَنُقِلَ مِنَ الْعَجَمِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ كَمَا سُمي الدِّيباجُ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ مَا غلُظ مِنَ الْحَرِيرِ والإِبْرَيْسَم قَالَ ابْنُ الأَثير: وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الْبَاءِ مِنَ الْقَافِ فِي بَرَقَ عَلَى أَن الْهَمْزَةَ وَالتَّاءَ وَالسِّينَ مِنَ الزَّوَائِدِ، وَذَكَرَهَا أَيضاً فِي السِّينِ وَالرَّاءِ، وَذَكَرَهَا الأَزهري فِي خُمَاسِيِّ الْقَافِ عَلَى أَن هَمْزَتَهَا وَحْدَهَا زَائِدَةٌ، وَقَالَ: إِنَّهَا وأَمثالَها مِنَ الأَلفاظ حُرُوفٌ غَرِيبَةٌ وَقَعَ فِيهَا وِفاق بَيْنَ الْعَجَمِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، وَقَالَ: هَذَا عندي هو الصواب" .[٢٩] وقال أبو هلال العسكري: " الدّيبَاجُ، بِكَسْرِ الدَّالِ، فارِسِيٌّ مُعرَّبٌ، وأَصلُهُ دِيُوْبَاف، أي نِساجَةُ الجِنّ. والجمعُ ديابيجُ، كما تقولُ: ديوانٌ ودواوينُ. والسُّنْدُسُ، رقيقُ الدِّيباجِ. والإِسْتَبْرَقُ غَليظُهُ. وقال بعضُهُمْ: سُمِّيَ إِسْتَبْرَقاً لِشِدَّةِ بَريقِهِ، الصحيحُ أنّهما أعجميَّانِ مُعَرَّبانِ. قالَ: وأَصلُ إستبرقٍ إِسْتَرْوَهْ، أي غليظٌ. وقيلَ: الرَّفْرَفُ الدِّيباجُ الرَّقيقُ الحَسَنُ الصّنعةِ" .[٣٠] وقال الزبيدي : "الصَّوابُ فِي اسْتَبْرَق أَن يُذْكَرَ فِي فَصْلِ الهَمْزةِ، لأَنَّهُ عَجَمِيّ إِجْمَاعًا، وهمزَته قَطْع فِي صَحيح الْكَلَام، لَا أَنَّه مأْخُوذ من البَرْقِ، حَتى يُتَوَهَّمَ أَنه اسْتَفْعَل، كَمَا تَوَهَّمه المصنِّفُ".[٣١]وقال الزجاج: " وقرئت (وَإِسْتَبْرَقَ) على وجهين غير هذين الوجهين، كلاهما ضَعِيف في العربية جدًّا، قرئت (وَإِسْتَبْرَقَ) وَحُلُّوا – بنصب (إِسْتَبْرَقَ) – وهو في موضع الجر ولم يصرف، قرأها ابن مُحْيصِن، وزعموا أنه لم يصرفه لأن (وَإِسْتَبْرَق) اسم أعجمي، وأصله بالفارسية استبره، فلما حول إلى العربية لم يصرف وهذا غلط لأنه نكرة ألا ترى أن الألف واللام يدخلانه، تقول: السندس والإستبرق"[٣٢].ونقل ابن الجوزي عن ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة : "أن فيه من غير لسان العرب، مثل:(سجيل) و

(المشكاة) و (اليم) و (الطور) و (أباريق) و (إستبرق) وغير ذلك. وقرأت على شيخنا أبي منصور اللغوي قال: قال أبو عبيد: وهؤلاء أعلم من أبي عبيدة، ولكنهم ذهبوا إلى مذهب، وذهب هو إلى غيره، وكلاهما مصيب إن شاء الله، وذلك أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل، فقال: أولئك على الأصل، ثم لفظت به العرب بألسنتها فعربته فصار عربياً بتعريبها إياه، فهي عربية في هذه الحالة، أعجمية الأصل، فهذا القول يصدّق الفريقين جميعاً"[٣٣]. وقال الرازي " ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ حَصَلَ فِي الْقُرْآنِ من سائر اللغات كقوله إِسْتَبْرَقٍ (الكهف: ٣١) وسِجِّيلٍ (هود: ٨٢) فإنهما فارسيان، وقوله كَمِشْكاةٍ (النور: ٣٥) فإنها من لغة الحبشة وقوله بِالْقِسْطاسِ (الْإِسْرَاءِ: ٣٥) فَإِنَّهُ مِنْ لُغَةِ الرُّومِ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى فَسَادِ هَذَا الْمَذْهَبِ [٣٤]قَوْلُهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا، وَقَوْلُهُ تعالى" وَما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسانِ قَوْمِهِ"[٣٥] ".وقال القرطبي: "سْتَبْرَقٌ. وَكُلُّهُمْ صَرَفَ الْإِسْتَبْرَقَ إِلَّا ابْنَ مُحَيْصِنٍ، فَإِنَّهُ فَتَحَهُ وَلَمْ يَصْرِفْهُ فَقَرَأَ (وَإِسْتَبْرَقَ) نَصْبًا فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ، عَلَى مَنْعِ الصَّرْفِ، لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَهُوَ غَلَطٌ، لِأَنَّهُ نَكِرَةٌ يَدْخُلُهُ حَرْفُ التَّعْرِيفِ، تَقُولُ الْإِسْتَبْرَقَ إِلَّا أَنْ يَزْعُمَ (ابْنُ مُحَيْصِنٍ)أَنَّهُ قَدْ يُجْعَلُ علما لهذا الضرب من الثياب"[٣٦].ونقل السيوطي عن عبد بن حميد عَن الضَّحَّاك فقَالَ:" فِي قِرَاءَة عبد الله / متكئين على سرر وفرش بطائنها من رَفْرَف من استبرق , والاستبرق لُغَة فَارس يسمون الديباج الغليظ الاستبرق".[٣٧] وقال الاستراباذي: " إِسْتَبْرَق فأصله أيضاً أعجمي فعرب، وهو بالفارسية إستبر (هـ) ، فلما عرب حمل على ما يناسبه في الأبنية العربية، ولا يناسب من أبنية الاسم شيئاً"[٣٨].كلمة (إِسْتَبْرَق) اختلف العلماء في أصلها ؛ فبعضهم أرجعها إلى الفارسية , وآخرون إلى الرومية , ورأى الجوهري أن أصلها (بَرَقَ) وزيادة في أولها , بينما الأزهري عدّ الهمزة وحدها زائدة . وذكر الزجاج: أن أصلها (استبره) بالفارسية , وقلبت الهاء إلى قاف وقال أبو هلال العسكري: إن أصلها (استروه), وعند تعريبها قُلبت همزة الوصل إلى قطع لتناسب النطق والإملاء العربي .

٥- الفِرْدَوْسُ

قالَ ابنُ منظور في (الفِرْدَوْسِ) في لسانِ العربِ : "الفِرْدَوْس أَصله رُوميّ عُرِّبَ، وَهُوَ البُستان، كَذَلِكَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ. والعرَب تُسمِّي الْمَوْضِعَ الَّذِي فِيهِ كَرْم: فِرْدَوْساً. وَقَالَ أَهل اللُّغَةِ: الفِرْدَوْس مُذَكَّرٌ وإنما أُنث فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: هُمْ فِيها، لأَنه عَنى بِهِ الْجَنَّةَ."[٣٩] وقال الفيروز آبادي: " الفِرْدَوْسُ، (بالكسر) : الأَوْدِيَةُ التي تُنْبِتُ ضُرُوباً من النَّبْتِ، والبُسْتانُ يَجْمَع كلَّ ما يكونُ في البَساتِين، تكونُ فيه الكُرُومُ، وقد يُؤَنَّثُ، عَرَبِيَّةٌ، أو رُومِيَّةٌ نُقِلَتْ، أو سُرْيانِيَّةٌ، ورَوْضَةٌ دونَ اليمامة لبني يَرْبوعٍ، وماءٌ لبني تَميمٍ قربَ الكُوفةِ." [٤٠]ونقل الازهري قول الزّجاج: "وَقيل الفردوس: الأودية الَّتِي تنْبت ضروباً من النبت وَقيل: هُوَ بالرومية، مَنْقُول إِلَى لفظ الْعَرَبِيَّة. قَالَ: والفردوس أَيْضا بالسُّرْيَانيَّة كَذَا لَفظه فردوسٌ قَالَ: وَلم نجده فِي أشعار الْعَرَب، إِلَّا فِي شعر حسان. قَالَ: وَحَقِيقَته أَنه الْبُسْتَان الَّذِي يجمع كل مَا يكون فِي الْبُسْتَان، لِأَنَّهُ عِنْد أهل كل لُغَة كَذَلِك. وَقَالَ ابْن الْأَنْبَارِي: وَمِمَّا يدلُّ أَن الفردوس بِالْعَرَبِيَّةِ [٤١]قَول حسان:

وَإِن ثَوَاب الله كلّ موحّد جِنانٌ من الفردوس فِيهَا يخلدُ[٤٢]

ونقل الْفراء قَولَ الْكَلْبِيّ بِإِسْنَادِهِ:" الفردوس: الْبُسْتَان بلغَة الرّوم. وَقَالَ الْفراء: هُوَ عَرَبِيّ أَيْضا، وَالْعرب تسمي الْبُسْتَان الَّذِي فِي الكرمُ: الفردوسَ. وَقَالَ السّدِّي: الفردوس أَصله بالنبطية فرداساً ".[٤٣] وقال الزبيدي : "واخْتُلِفَ فِي لَفْظَةِ الفِرْدَوْس، فَقيل: عَرَبِيَّةٌ، وَهُوَ قولُ الفَرّاءِ، أَو رُومِيَّةٌ نُقِلَتْ إِلى العَرَبِيَّة، نقلَه الزَّجّاجُ وابنُ سيدَه، أَو سُرْيانِيَّةٌ، نقلَه الزَّجَّاجُ أَيضاً.[٤٤] وقال الزجاج " الفردوس البستان وقالوا: هو بالرومية منقول إلى لفظ العربية، والفِرْدَوْسُ أيضاً – بالسريانية، كذا لفظة فردوس.[٤٥] والفِرْدَوْس: أصله رُومي أعرب وهو البسْتَان، كذلك جاء في التفسير. وقد قيل إنَّ الفِرْدَوْس يعرفه العَرَب، وسُمِّي الموضِع الذي فيه كرم فردوساً.[٤٦] ونقل ابن الجوزي عن مجاهد:" الفردوس: البستان بالرومية"[٤٧]. ونقل ابن الجوزي عن ابن الكلبي باسناده:" الفردوس: البستان بلغة الروم"[٤٨] .وكذلك نقلَ القرطبي قول مُجَاهِدٌ:" رُومِيَّةٌ عُرِّبَتْ. وَقِيلَ: هِيَ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ. وَقِيلَ: حَبَشِيَّةٌ، وَإِنْ ثَبَتَ ذَلِكَ فَهُوَ وِفَاقٌ بَيْنَ اللُّغَاتِ. وَقَالَ الضَّحَّاكُ: هُوَ عَرَبِيٌّ وَهُوَ الْكَرْمُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكُرُومِ فَرَادِيسُ."[٤٩] ونقل السيوطي عن ابْن الْمُنْذر وَابْن أبي حَاتِم عَن مُجَاهِد قَالَ: الفردوس بُسْتَان بالرومية وَأخرج ابْن أبي حَاتِم عَن السّديّ قَالَ: الفردوس هُوَ الْكَرم بالنبطية وَأَصله فرداساً وَأخرج ابْن أبي شيبَة وَابْن الْمُنْذر عَن عبد الله بن الْحَارِث أَن ابْن عَبَّاس سَأَلَ كَعْبًا عَن الفردوس قَالَ: هِيَ جنَّات الأعناب بالسُّرْيَانيَّة وَأخرج ابْن أبي حَاتِم عَن سعيد بن جُبَير: الفردوس يَعْنِي الْجنَّة وقَالَ السيوطي : وَالْجنَّة بِلِسَان الرومية الفردوس"[٥٠] كلمة (الفِرْدَوْس) اختلف العلماء في أصلها اللغوي فمنهم من نسبها إلى الفارسية ومنهم من قال إنها رومية أو سريانية .وقد نقل الفراء عن السّدّي: أن أَصلها النبطي هو (فرداساً), وعندما عُرّبت تحولت الألف إلى واو لتلاءم مع النطق والإملاء العربي.

٦- الدِّيبَاج

وقد اوردَ ابنُ منظور(الدِّيبَاج) في لسانِ العربِ فقالَ :" دبج: الدَّبْجُ: النَّقْشُ وَالتَّزْيِينُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. ودَبَجَ الأَرضَ المطرُ يَدْبُجُها دَبْجاً: رَوَّضَها. والدِّيباجُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، مُوَلَّدٌ، وَالْجَمْعُ دَيابيجُ وَدَبَابِيجُ. قَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ: قَوْلُهُمْ دَبَابِيجُ يَدُلُّ عَلَى أَن أَصله دِبَّاجٌ،

وأنهم إنما أبدلوا الْبَاءَ يَاءً اسْتِثْقَالًا لِتَضْعِيفِ الْبَاءِ، وَكَذَلِكَ الدِّينَارُ وَالْقِيرَاطُ، وَكَذَلِكَ فِي التَّصْغير. وَفِي الحَدِيثِ ذِكْرُ الدِّيباجِ، وَهِيَ الثِّيَابُ الْمُتَّخَذَةُ مِنَ الْإِبْرِيسِمِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ تُفتح دَالُهُ".[٥١] ونقل ابن سيدة قول أَحْمد بن يحيى: " الدِّيباج فارِسِيٌّ وَهُوَ مذْهَب سِيبَوَيْهٍ جعله فِيمَا ألحقوه بأبْنِيَة كَلَامهم من الفارِسِيَّة كَمَا فعلوا ذَلِك بدِينار ودِرْهَمْ، أَبُو عبيد، الزَّوْج – الدِّيباجُ وَقيل النَّمَط، ابْن دُرَيْد، الزَّفْرَفُ – الثَّوب من الدِّيباج وغيرِه إِذا كَانَ رقِيقاً حَسَن الصَّنْعة وَقد تقدم أَنه ضَرْب من الثِّياب خُضْر تُبْسط، أَبُو عَليّ، الإِسْتَبْرَق من الدِّيباج – مَا خَشُن والدِّيباج – مَا رَقَّ، عليّ، الإِسْتَبْرق فارسيٌّ معرَّب لِأَن هَذَا البناءَ من لَيْسَ من كَلَامهم وَلَيْسَ مَنْقُولاً عَن الفِعْل إِذْ لَو كَانَ ذَلِك لكَانَتْ ألفُه مَوْصُولَة وَلَا نعلم أحدا وَصَلها فَأَما قراءةُ ابنِ مُحَيْصنٍ وإِسْتَبْرقَ فَإِنَّهُ على هَذَا فِعْل استَفْعَل من بَرَق بَيْرُقُ ".[٥٢]وقال الزبيدي : "(والدِّيبَاجُ) ، بِالْكَسْرِ، كَمَا فِي شُرُوح الفصيح، نعم حَكى عِياضٌ فِيهِ عَن أَبي عُبَيْد الْفَتْح، وَرَوَاهُ بعضُ شُرَّاح الفصيح، وَفِي مشارِقِ عِيَاض: يُقَال بِكَسْر الدَّال وَفتحهَا، قَالَ أَبو عُبَيْد، وَالْفَتْح كلامٌ مُوَلَّد وَنقل التَّدْمُرِيّ عَن ثَعْلَب فِي نوادره أَنه قَالَ: الدِّيوان مكسور الدّال، والدَّيباج مَفْتُوح الدّال، وَقَالَ المُطَرِّزِيّ: أَخبرنا ثعلَبٌ عَن ابْن نجدة عَن أَبي زيدٍ قَالَ: الدِّيوان والدِّيباج وكِسْرَى لَا يَقُولهَا فَصِيحٌ إِلاَّ بِالْكَسْرِ، وَمن فَتحها فقد أَخطأَ. قَالَ: وأَخبرنا ثعلبٌ عَن ابنِ الأَعرابيّ قَالَ: الكَسْر فصيحٌ، وَقد سُمِعَ الفَتْحُ فِيهَا ثَلاَثَتِهَا، وَقَالَ الفِهْرِيّ فِي شرح الفصيح: حَكَى أَبو عبيد فِي المصنّف عَن الكسائيّ أَنه قَالَ فِي الدّيوان والدّيباج: كلامٌ مُوَلَّد، وَهُوَ ضَرْبٌ من الثِّيَاب مُشْتَقّ من دَبَج، وَفِي الحَدِيث ذكر الدِّيباج، وَهِي الثِّيَابُ المُتَّخذة من الإِبْرَيْسَمِ، وَقَالَ اللَّبْلِيّ: هُوَ ضَرْبٌ من المَنْسوج مُلَوَّنٌ أَلواناً، وَقَالَ كُراعٍ فِي المُجَرّد: الدِّيباج من الثِّيابِ فارِسيّ (مُعَرَّبٌ) ، إِنما هُوَ ديبايْ، أَي عُرِّب بإِبدال الياءِ الأَخيرة جِيماً، وقيلَ: أَصلُه دِيباً، وعُرِّب بِزِيَادَة الْجِيم العربيّة، وَفِي شِفاءِ الغَلِيلِ: دِيباجٌ مُعَرَّب دُيوبَاف، أَي نِسَاجَةُ الجِنّ، و (ج، دَيَابِيجُ) : بالياءِ التّحتيّة، (وَدَبَابِيجُ) ، بالموحّدة، كِلَاهُمَا على وَزْنِ مَصابِيح، قَالَ ابْن جِنّى: قَوْلهم دَبَابِيج يدلّ على أَن أَصله دِبَّاج، وأَنهم إِنما أَبدلوا الباءَ يَاء استثقالاً لتضعيف الباءِ، وَكَذَلِكَ الدِّينار والقِيراط، وَكَذَلِكَ فِي التصغير. وسَمَّى ابنُ مَسْعُودٍ الحَوَامِيمَ دِيباجَ القُرآنِ".[٥٣] وقال ابن جني : "الْأَسْمَاء الأعجمية على ضَرْبَيْنِ أَحدهمَا مَا تدخله الْألف وَاللَّام وَالْآخر مَا لَا تدخله الْألف وَاللَّام الأول نَحْو ديباج وفرند ونيروز وآجر وإبريسم وإهليلج وإطريفل فَهَذَا الضَّرْب كُله جَار مجْرى الْعَرَبِيّ يمنعهُ من الصّرْف مَا يمنعهُ ويوجبه لَهُ مَا يُوجِبهُ تَقول فِي رجل اسْمه نيروز وديباج هَذَا نيروز لِأَنَّهُ كقيصوم ومررت بديباج لِأَنَّهُ كدينار الثَّانِي من الأعجمية مَا لَا تدخله الْألف وَاللَّام وَذَلِكَ نَحْو إِبْرَاهِيم وَإِسْمَاعِيل وَإِسْحَق وَأَيوب"[٥٤] كلمة (الديباج) كلمة أعجمية ذات أصل فارسي ,وقد اتفق العلماء على ذلك. وذكر الزبيدي أن كُراع قال: إن أصلها (ديبايْ)،ثم عُرّبت بإبدال الياء جيما وقيلَ: أَصلُها (دِيباً)،وأضيفت الجيم .كما ورد فِي شِفاءِ الغَلِيلِ:(دُيوبَاف) لتلاءم مع النطق والإملاء العربي.

٧- السَّجْنجَلُ

وقالَ ابنُ منظور في لسانِ العربِ في (السَّجَنْجَلِ): " والسَّجَنْجَلُ: الْمِرْآةُ. والسَّجَنْجَل أَيضاً: قِطَع الفِضَّة وسَبائِكُها، وَيُقَالُ هُوَ الذَّهَبُ، وَيُقَالُ الزَّعْفران، وَيُقَالُ إِنه رُومِيٌّ مُعَرَّب، وَذَكَرَهُ الأَزهري فِي الْخُمَاسِيّ قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَجَنْجَلٌ، وَقِيلَ هِيَ رُومِيَّة دَخَلَت فِي كَلَامِ الْعَرَبِ[٥٥]؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

مُهَفْهَفَةٌ بَيْضاء غَيْر مُفاضَةٍ، تَرائِبُها مَصْقولةٌ كالسَّجَنْجَل.[٥٦]

وقال الأزهري:" والسَّجَنْجلُ المِرْآة وَقَالَ بَعضهم، يُقَال: زَجَنْجَل، وَقيل هِيَ رُومِيّة دخلت فِي كَلَام الْعَرَب".[٥٧] وقال ابن الجوزي : "قرأت على شيخنا أبي منصور اللغوي: السجنجل: المرآة بالرومية. وقيل: هي سبيكة الفضة، وقيل: السجنجل: الزعفران، وقيل: ماء الذهب".[٥٨] اتفق العلماء على كلمة (السَّجَنْجَل) رومية الأصل, وأن أصلها (زَجَنْجَل), كما ذكرها الأزهري في كتابه (الخماسي) وعندما عُرّبت أبدلت الزاي سيناً لتناسب النطق والإملاء العربي.

٨- المَسِيح عِيسَى

ونقل ابن منظور في لسان العرب في (عيسى) عن سيبويه وابن سيده والجوهري: "عِيسَى: اسْمُ الْمَسِيحِ، صَلَوَاتُ اللَّه عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ سِيبَوَيْهِ: عِيسَى فِعْلَى، وَلَيْسَتْ أَلفه للتأْنِيث إِنما هُوَ أَعجمي وَلَوْ كَانَتْ للتأْنيث لَمْ يَنْصَرِفْ فِي النَّكِرَةِ وَهُوَ يَنْصَرِفُ فِيهَا، قَالَ: أَخبرني بِذَلِكَ مَنْ أَثِق بِهِ، يَعْنِي بصَرْفِه فِي النَّكِرَةِ، وَالنَّسَبُ إِليه عِيْسِيٌّ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ سِيدَهْ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: عِيسى اسمٌ عِبْرانيّ أَو سُرياني، وَالْجَمْعُ العِيسَوْن، بِفَتْحِ السِّينِ" .[٥٩] وذكر أبو بكر الانباري: "إذا كان المسيح: عيسى بن مريم، فأصله بالعبرانية: (مشيحا) بالشين، فلما عربته العرب، أبدلت من شينه سيناً، فقالوا: المسيح؛ كما قالت العرب: موسى، وأصله بالعبرانية: موشى؛ فلما عرّبوه ونقلوه إلى كلامهم، أبدلوا من شينه سينا"[٦٠]ونقلَ ابنُ سيده قولَ سِيبَوَيْهٍ: "عِيسَى فِعْلى، وَلَيْسَت أَلفه للتأنيث، وَإِنَّمَا هُوَ أعجمي، وَلَو كَانَت أَلفه للتأنيث لم ينْصَرف فِي النكرَة، وَهُوَ ينْصَرف فِيهَا، قَالَ: أَخْبرنِي بذلك من أَثِق بِهِ، يَعْنِي بصرفه فِي النكرَة. وَالنّسب إِلَيْهِ عِيسِيّ ".[٦١] وقال الرازي: " (عِيسَى) ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَام. وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ ضَمَّ السِّينِ قَبْلَ الْوَاوِ وَكَسْرَهَا قَبْلَ الْيَاءِ. وَلَمْ يُجِزْهُ الْبَصْرِيُّونَ".[٦٢] وقال الزبيدي: "عِيسَى: اسمٌ أَعْجَميٌّ عُدِلَ عَن لَفْظِ الأَعْجَمِيَّة إِلى هَذَا البِناءِ، وَهُوَ غيرُ

مَصْروفٍ فِي المَعْرِفة، لاجْتِمَاع العُجْمَة والتَّعْريف فِيهِ، وَيُقَال: اشْتِقاقُه من شَيْئَين: أَحَدُهما العَيْسُ، والآخَرُ العَوْس، وَهُوَ السِّيَاسَة، فانْ قَلَبَت الواوُ يَاء لانْكِسار مَا قَبْلَها، الجَوْهَرِيّ! عِيسَوْنَ، بفتحِ السِّين. قالَه الجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ غيرُهُ: وتُضَمُّ سِينُه، لأَنَّ الياءَ زائِدةٌ فسقطَت" .[٦٣] وقال أحمد مختار عمر : "عيسى (مفرد) اسم السَّيد المسيح عليه السَّلام، وهو اسم عِبرانيّ أو سُريانيّ يُنْسب إليه الدّين المسيحيّ".[٦٤] وقال الزجاج : "عِيْسَى اسم أعْجَمِي عدل عن لفظ الأعجميةِ إلى هذا البناءِ، وهو غير مصروف في المعرفة لاجتماع العجمية والتعريف فيه. ومثال اشتقاقه من كلام العَربِ أنَّ عِيسى: فِعْلىَ،. فالألف يصلح أنْ تكون للتأنِيث، فلا تتصرف في معرفة ولا نكرة، ويكون اشْتِقاقه مِنْ شيئين، أحَدُهمَا العَيَس، وهو بياضٌ الإبل، والآخر من العَوْس والعيَاسةِ إلا أنه قلبت الواو يا لانكسار ما قبلها. فأمَّا عيسى عليه السلام فَمَعْدول من يَشوع – كذا يقول أهل السريانية"[٦٥].وقالَ ابن الجوزي: " فأما عِيسَى، وإلياس، واليَسَّع، ولوطا، فأسماء أعجمية، وجمهور القرّاء يقرءون «اليسع» بلام واحدة مخففة، منهم ابن كثير، ونافع، وعاصم، وأبو عمرو وابن عامر. وقرأ حمزة، والكسائيّ ها هنا وفي (ص) «إِلْيَسَّعَ» بلامين مع التشديد"[٦٦].وقال القرطبي: "وَعِيسَى اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ فَلِذَلِكَ لَمْ يَنْصَرِفْ وَإِنْ جَعَلْتَهُ عَرَبِيًّا لَمْ يَنْصَرِفْ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِرَةٍ، لِأَنَّ فِيهِ أَلِفَ. تَأْنِيثٍ. وَيَكُونُ مُشْتَقًّا مِنْ عَاسَهُ يَعُوسُهُ إِذَا سَاسَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ "[٦٧].وقال أبو حيان الاندلسي: " عِيسَى: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ عَلَمٌ لَا يُصْرَفُ لِلْعُجْمَةِ وَالْعَلَمِيَّةِ، وَوَزْنُهُ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ: فِعْلَى، وَالْيَاءُ فِيهِ مُلْحَقَةٌ بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ، بِمَنْزِلَةِ يَاءِ مِعْزَى، يَعْنِي بِالْيَاءِ الْأَلِفَ، سَمَّاهَا يَاءً لِكِتَابَتِهِمْ إِيَّاهَا يَاءً. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَلَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ، كَالَّتِي فِي ذِكْرَى، بِدَلَالَةِ صَرْفِهِمْ لَهُ فِي النَّكِرَةِ. وَذَهَبَ الحافظ أبو عمر، وعثمان بْنُ سَعِيدٍ الدَّانِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَعُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الصَّيْرَفِيُّ وَغَيْرُهُ، إِلَى أَنَّ وَزْنَهُ فِعْلَلٌ، وَرَدَّ ذَلِكَ الْأُسْتَاذُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَاذَشِ بِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ لَا يَكُونَانِ أصلا في بنات الأربعة. قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ أَعْجَمِيَّةٌ، وَكُلُّ أَعْجَمِيٍّ اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ، فَالنَّحْوِيُّونَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى أَحْكَامِهِ فِي التَّصْرِيفِ عَلَى الْحَدِّ الَّذِي يَتَكَلَّمُونَ فِي الْعَرَبِيِّ، فَعِيسَى مِنْ هَذَا الْبَابِ. انْتَهَى كَلَامُهُ. وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَيْسِ: وَهُوَ بَيَاضٌ يُخَالِطُهُ شُقْرَةٌ، فَغَيْرُ مُصِيبٍ، لِأَنَّ الِاشْتِقَاقَ الْعَرَبِيَّ لَا يَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ الْأَعْجَمِيَّةَ".[٦٨]وقالَ سمينُ الحلبي:" (عِيسَى) عَلَمٌ أعجمي فلذلك لم يَنْصَرِفْ، وقد تكلَّم النحويون في وزنِه واشتقاقِه على تقدير كونِه عربيَّ الوضع، فقال سيبويه: وزنُه فِعْلى والياءُ فيه ملحقةٌ ببناتِ الأربعةِ كياءِ مِعْزَى» يَعْني بالياءِ الألفَ، سَمَّاها ياء لكتابتِها بالياءِ. وقال الفارسي: «ألفُه ليست للتأنيثِ كذِكْرى، بدلالةِ صَرْفِهم له في النكرةِ. وقال عثمانُ بن سعيد الصَّيْرَفي: (وزنه فِعْلَل) فالألفُ عنده أصليةٌ بمعنى أنها منقلبةٌ عن أصل. ورَدَّ ذلك عليه ابنُ الباذِشِ بأنَّ الياءَ والواوَ لا يكونان أصلَيْن في بناتِ الأربعةِ، فمَنْ قال إنَّ (عِيسى) مشتقٌّ من العَيْس وهو بياضٌ تخالطُه شُقْرةٌ كأبي البقاء وغيره ليس بمصيبٍ لأنَّ الأعجميَّ لا يَدْخُلُه اشتقاقٌ ولا تصريفٌ. وقال الزمخشري: (وقيل: عيسى بالسُّريانية: أَيْسوع)"[٦٩]. اتفق العلماء على أن اسم (المسيح عيسى) عبراني أو سرياني الأصل. وقد قال ابن الأنباري إن أصله في العبرانية (مشيحا) بالشين, فلما عرّبته العرب أبدلوا الشين سينا, فقالوا (المسيح) , كما قالوا (موسى) بدلا من (موشى) العبراني . وذكر الزجاج أن عيسى معدول من (يشوع), وهو ما يقوله أهل السريانية , وعند تعريبه أبدلت الشين سينا لتناسب النطق وقواعد الإملاء في العربية.

٩- جالُوتُ

وذكر ابنُ منظور في لسانِ العربِ في (جالُوتِ): " وجالُوتُ: اسْمُ رَجُلٍ أَعجمي، لَا يَنْصَرِفُ".[٧٠] وقالَ الزبيدي: (وجالُوتُ): اسْمٌ (أَعْجَمِيٌّ)، لَا ينصرفُ. وَفِي التَّنزيل الْعَزِيز: "وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ" [٧١]، قَالَ ابْن دُرَيْد: فأَمّا طالُوتُ وجالُوت وصابونُ، فَلَيْسَ من كَلَام الْعَرَب، وإِنْ كَانَ الأَوّلانِ فِي التَّنْزِيل، فهما اسْمانِ أَعْجَمِيّانِ.[٧٢] وقال أبو فرج الجوزي : (جالوت) أعجمي، وأكثر النحويين والعلماء على أن (جهنم) أعجمية.[٧٣] وقال الفيروز آبادي :"جالوتُ أَعجميّ لا سبيل له في العربيّة."[٧٤] وكذلك الصافي قال :" (جالوت) ، على زنة طالوت، لفظ أعجميّ ليس من اشتقاقات العربيّة".[٧٥] اتفق العلماء في (جالوت) أسم اعجمي لم يذكروا ما طرأ عليه من تغير من حذف أو زيادة .

الخاتمة:

تناول هذا البحث أثر التسمية بالأعلام الأعجمية في الإملاء العربي وتوصلت الدراسة إلى:

١- التسمية بالأعلام الاعجمية في الإملاء العربي هي ظاهرة مهمة تُظهر تفاعل اللغة العربية مع غيرها من اللغات على مرّ العصور.

٢- وقد تبين أن هذه الأعلام أثّرت في رسم بعض الكلمات إملائياً, خاصة فيما يتعلق بالهمزة , وحروف التعريف, وتمثيل الأصوات الأعجمية .

٣- وأظهر البحث أن تعامل العرب مع هذه الأعلام تميز بالمرونة, فتمت أحياناً تكيف الأسماء لتوافق القواعد العربية, وأحياناً أبقى على صورتها الأصلية مراعاةً للثقافة أو النص الديني. ومن هنا, فإن ضبط هذه الظاهرة يتطلب وعياً لغوياً , ومبادرات علمية من مجامع اللغة العربية , ومراعاة دقيقة في التعليم والكتابة المعاصرة.

النتائج والتوصيات

أولاً- النتائج

بعد استعراض أثر الأعلام الأعجمية في الإملاء العربي من خلال تحليل الأمثلة اللغوية والنصوص, توصّل البحث إلى عدد من النتائج المهمة أبرزها:

١- تأثير التسمية بالأعلام الأعجمية واضح في قواعد الإملاء العربي, وخصوصاً في مواضع كتابة الهمزة ,والألف , والتنوين .

٢- اللغة العربية تعاملت مع الأعلام الأعجمية بمرونة عالية إذ أخضعتها أحياناً لقواعد الإملائية , وأحيانا أبقتها على أصلها الأعجمي جزئياً , مراعاة للنطق أو السياق.

٣- رسم الهمزة في أوائل الأعلام الأعجمية من أكثر المواضع الإشكالية , مثل :إلياس , إسحاق , مما أدى إلى اختلاف في الرسم بين الكتب والمصادر.

ثانياً- التوصيات

بناءً على ما توصل إليه البحث , يُوصى بما يلي :

١- توحيد القواعد الإملائية المتعلقة بكتابة الأعلام الأعجمية ضمن المجامع اللغوية العربية , لضبط الاختلافات الشائعة في الكتابة.

٢- الاعتماد على النطق العربي المقبول عند تعريب الأعلام , مع مراعاة عدم الإخلال بقواعد الرسم الأساسية.

٣- استثمار التقنية الحديثة في إنشاء أدوات رقمية تضبط رسم الأعلام الأعجمية في الكتابة , خاصة في المجالات الإعلامية والرسمية.

هوامش البحث

---

(١) عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ), النحو الوافي , د.ن: دار المعارف, ط ١٥, ج١,ص٢٨٧.

(٢) الأُشْمُوني ,أبو الحسن , علي بن محمد بن عيسى(ت:٩٠٠هـ) , شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ,د.ن: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان, ط١, ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م, ج١,ص١٠٩.

(٣) الفيومي ,أبو العباس, أحمد بن محمد بن علي(ت:٧٧٠هـ) , المصباح المنير في غريب الشرح الكبير , د.ن: المكتبة العلمية – بيروت , باب (ع. ج. م)ج٢,ص٣٩٤.

(٤) الفراهيدي, أبو عبد الرحمن , الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت:١٧٠هـ) , العين , تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, د.ن: دار ومكتبة الهلال, باب (ع. ج. م) ج١, ص٢٣٧.

(٥) الزبيدي , أبو الفيض , محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني(ت:١٢٠٥) , تاج العروس من جواهر القاموس ,تح: مجموعة محققين, د.ن: دار الهداية ,ج٣٣,ص٥٩.

(٦) ابن منظور,أبو الفضل, , محمد بن مكرم بن علي , جمال الدين(ت:٧١١هـ) لسان العرب ,د.ن: دار صادر – بيروت,ط٣, ١٤١٤هـ ,ج١, ص٦٢٣.

(٧) المطرِّزي , أبو الفتح , ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن علي(ت:٦١٠هـ) المغرب في ترتيب المعرب ,د.ن : دار الكتاب العربي , ص٣٢٢-٣٢٣.

(٨) الزبيدي, أبو الفيض , محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني , تاج العروس من جواهر القاموس ,ج٣, ص٤٠٤

(٩) الجوزي ,أبو فرج , جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت:٥٩٧هـ) زاد الميسر في علم التفسير ,تح: عبد الرزاق مهدي,,د.ن: دار الكتاب العربي – بيروت ,ط:١, ١٤٢٢هـ,ج١,ص٥٩.

(١٠) القرطبي ,أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي(ت: ٦٧١هـ) , الجامع لأحكام القرآن /تفسير القرطبي, تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش, د.ن: دار الكتب المصرية- القاهرة , ط ٢ ,١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م , ج٢, ص١٣٦.

(١١) السمين الحلبي , أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (ت:٧٥٦هـ), الدر المصون في علوم الكتاب المكنون, تح: د. أحمد محمد الخراط ,د.ن : دار القلم – دمشق ,ج٢, ص١٢٦.

(١٢) ابن سراج, أبو بكر , محمد بن السري بن سهل النحوي(ت:٣١٦هـ) , الأصول في النحو , تح: عبد الحسين الفتلي .د.ن: مؤسسة الرسالة لبنان – بيروت, ج٢,ص٩٤.

[١٣] ابن منظور , لسان العرب ,ج١٣,ص٣٢٣ , ينظر / ابن سيده , أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت:٤٥٨هـ) المحكم والمحيط الأعظم , د.ن: دار الكتب العلمية – بيروت ,ت: عبد الحميد الهنداوي ,ط:١ ,١٤٢١ –٢٠٠م , ج٢, ص٤٦٨.

[١٤] ابن دريد , أبو بكر, محمد بن الحسن الأزدي (ت:٣٢١هـ) جمهرة اللغة ,د.ن: دار العلم للملايين – بيروت , تح: رمزي منير بعلبكي ,ط:١ ,١٩٨٧م ,ج٢,ص٧٦٧.

[١٥] ابن دريد , أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت:٣٢١هـ) جمهرة اللغة, ص١١٥٣.

[١٦] الزجاج,, أبو اسحاق , إبراهيم بن السري بن سهل(ت:٣١١هـ) معاني القرآن وأعرابه ,تح: عبد الجليل عبده شلبي , د.ن: عالم الكتب – بيروت ,ط ١, ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م ,ج٥ ,ص٣٢٢.

[١٧] الاندلسي, أبو حيان , محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين(ت: ٧٤٥هـ) البحر المحيط في التفسير ,تح: صدقي محمد جميل , د.ن :دار الفكر بيروت , ط,١٤٢٠هـ ,ج١,ص٣٠٤.

[١٨] سمين الحلبي , أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم, الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ,ج١, ص٣٤٣.

[١٩] ابن منظور , لسان العرب , ج٦,ص٨.

[٢٠] الجوهري , أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت:٢٩٣هـ) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , ت: أحمد عبد الغفور عطار , د.ن: دار العلم للملايين – بيروت , ط :٤, ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م ,ج ٣,ص٩٠٤.

[٢١] الرازي , زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت:٦٦٦هـ) مختار الصحاح , تح : يوسف الشيخ محمد , د.ن : المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ,ط:٥ ,١٤٢٠هـ , ١٩٩٩م , ج١, ص٢٠.

[٢٢] الزبيدي, تاج العروس من جواهر القاموس , ج١٥, ص٤٠٤.

[٢٣] القرطبي , أبو عبد الله , محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين, الجامع لأحكام القرآن / تفسير القرطبي ,ج١٥, ص١١٨.

[٢٤] سمين الحلبي , أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم , الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ,ج٩,ص٣٢٦.

[٢٥] (سورة الصافات:١٢٣).

[٢٦] الفراء, أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت:٢٠٧هـ) , معاني القرآن , تح: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي, د.ن: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ,ط ١ , ج٢,ص٣٩١.

[٢٧] الاستراباذي, نجم الدين محمد بن الحسن الرضي (ت:٦٨٦هـ), شرح شافية ابن الحاجب ,تح : محمد نور الحسن – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية.

محمد الزفزاف – المدرس في كلية اللغة العربية محمد محيى الدين عبد الحميد – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية ,د.ن: دار الكتب العلمية – بيروت ,١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م ,ج٤,ص٣٠٧.

[٢٨] (الأنسان :٢١).

[٢٩] ابن منظور , لسان العرب, ج١٠, ص٥.

[٣٠] العسكري , أبو هلال, الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت: ٣٩٠هـ) التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء ,تح: عزة حسن ,د.ن : دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق , ط ٢, ١٩٩٦م ,ص١٤٠.

[٣١] الزبيدي , تاج العروس من جواهر القاموس,ج٢٥,ص٦٩.

[٣٢] الزجاج , أبو إسحاق , إبراهيم بن السري بن سهل ,معاني القرآن وأعرابه ,ج٥,ص٢٦.

[٣٣] ابن الجوزي , جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد , زاد الميسر في علم التفسير ,ج٢,ص٤١٢.

[٣٤] الرازي , أبو عبد الله , محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي(ت:٦٠٦هـ) , مفاتيح الغيب / تفسير الكبير ,د.ن: دار إحياء التراث العربي بيروت ,ط٣, ١٤٢٠هـ ,ج٢٧,ص٥٣٩.

[٣٥] (إِبْرَاهِيمَ: ٤).

[٣٦] القرطبي , أبو عبد الله ,محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين, الجامع لأحكام القرآن / تفسير القرطبي,ج١٩,ص١٤٦.

[٣٧] السيوطي , أبو بكر , عبد الرحمن بن جلال الدين(ت:٩١١هـ) الدر المنثور ,د.ن:دار الفكر – بيروت ,ج٧,ص٧٠٩.

[٣٨] الاستراباذي, نجم الدين محمد بن الحسن الرضي , شرح شافية ابن الحاجب ,ج١,ص٢٦٤.

[٣٩] ابن منظور , لسان العرب ,ج٦,ص١٦٣.

[٤٠] الفيروز آبادي , مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت:٨١٧هـ), القاموس المحيط , تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ,د.ن: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان , ط٨ ,١٤٢٦هـ –٢٠٠٥م ,ص٥٦٢.

[٤١] الأزهري , أبو منصور , محمد بن أحمد الهروي (ت:٣٧٠هـ) تهذيب اللغة , تح : محمد عوض مرعب , د.ن:دار احياء التراث العربي – بيروت , ط ١ , ٢٠٠١م , ج١٣, ص١٠٤.

[٤٢] شيخو , ابن يعقوب , رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح(ت:١٢٤٦هـ), النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية,ص٧٤.

[٤٣] الأزهري , أبو منصور , محمد بن أحمد الهروي , تهذيب اللغة , ج١٣ ص١٠٥.

[٤٤] الزبيدي , تاج العروس من جواهر القاموس ,ج١٦ , ص٣٢١.

[٤٥] الزجاج, أبو إسحاق, إبراهيم بن السري بن سهل , معاني القرآن وأعرابه ,ج٣,ص٣١٥.

[٤٦] الزجاج, أبو إسحاق, إبراهيم بن السري بن سهل , معاني القرآن وأعرابه ,ج ٤,ص٨.

[٤٧] ابن الجوزي, أبو فرج, جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد, زاد الميسر في علم التفسير ,ج٣,ص١١٣, يُنظر : الدينوري , أبو محمد, عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت:٢٧٦هـ) , غريب القرآن , تح: أحمد صقر ,دار الكتب العلمية –القاهرة, ١٣٩٧هـ –١٩٧٨م ,ج ١,ص٢٩٦.

[٤٨] ابن الجوزي, أبو فرج, جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد, زاد الميسر في علم التفسير ,ج٣,ص١١٤.

[٤٩] القرطبي, أبو عبد الله , محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين,ج١٢, ص١٠٨.

[٥٠] السيوطي , أبو بكر, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين , الدر المنثور .ج٥,ص٤٦٨.

[٥١] ابن منظور , لسان العرب ,ج٣,ص٢٦٢.

[٥٢] ابن سيده المرسي , أبو الحسن , علي بن إسماعيل(ت:٤٥٨هـ) المخصص ,تح: خليل إبراهم جفال , د.ن: دار الاحياء – بيروت .ط ١, ١٤١٧هـ –١٩٩٦م ,ج١ , ص٣٨٨.

[٥٣] الزبيدي , محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني , تاج العروس من جواهر القاموس ,ج٥ , ص ٥٤٤– ٥٤٥.

[٥٤] ابن جني , أبو الفتح , عثمان (ت:٣٩٢هـ) اللمع في العربية ,تح: فائز فارس ,د.ن: دار الكتب الثقافية – الكويت ,ص ١٥٩.

[٥٥] ابن منظور , لسان العرب ,ج١١,ص٣٠٢.

[٥٦] الكندي , امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث(ت:٥٤٥هـ) ديوان امريء القيس , تح: عبد الرحمن المصطاوي ,د.ن: دار المعرفة – بيروت,, ط٢, ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م ,ص٤٠.

[٥٧] الأزهري , أبو منصور محمد بن أحمد , تهذيب اللغة ,ج١١, ص١٧٨.

[٥٨] ابن الجوزي , جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ,زاد الميسر في علم التفسير ,ج٤,ص٤٢٩.

[٥٩] ابن منظور , لسان العرب ,ج٦,ص١٥٢.

[٦٠] الأنباري , أبو بكر , محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت:٣٢٨هـ) ,الزاهر في معاني كلمات الناس, تح :د. حاتم صالح الضامن ,د.ن : مؤسسة الرسالة – بيروت , ط ١٠ , ١٤١٢هـ –١٩٩٢م ,ج ١ ,ص٣٨٨.

[٦١] ابن سيدة ,أبو الحسن علي بن أسماعيل , المحكم والمحيط الأعظم , ج٢, ص٢٢١.

[٦٢] الرازي, زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر, مختار الصحاح ,ص٢٢٣.

[٦٣]الزبيدي , أبو الفيض , محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني, تاج العروس من جواهر القاموس, ج١٦,ص٢٩٧–

[٦٤] د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل, معجم اللغة العربية المعاصرة, د.ن: عالم الكتب , ط١, ١٤٢٩هـ –٢٠٠٨م ,ج٢ , ص١٥٨٣.

(٦٥) الزجاج , أبو إسحاق, إبراهيم بن السري بن سهل , معاني القرآن وإعرابه ,ج١, ص٤١٩-٤٢٠.

(٦٦) ابن الجوزي, أبو فرج, جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد, زاد الميسر في علم التفسير ,ج٢, ص٥١.

(٦٧) القرطبي , أبو عبد الله, محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين, الجامع لأحكام القرآن / تفسير القرطبي ,ج٤,ص٩٠.

(٦٨) الاندلسي , أبو حيان, محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين (ت:٧٤٥هـ) البحر المحيط في التفسير , تح: صدقي محمد جميل, د.ن: دار الفكر –بيروت , ط ١٤٢٠هـ ,ج١,ص٤٧٧.

(٦٩) سمين الحلبي , أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم, الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ,ج١,ص٤٩٤.

(٧٠) ابن منظور . محمد بن مكرم بن علي, لسان العرب , ج٢,ص٢١.

(٧١) (الْبَقَرَة: ٢٥١).

(٧٢) الزبيدي ,أبو الفيض, محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني, تاج العروس من جواهر القاموس ,ج٤,ص٤٨٢

(٧٣) الجوزي ,أبو الفرج , جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت:٥٩٧هـ) , فنون الأفنان في عيون علوم القرآن, د.ن: دار البشائر – بيروت – لبنان,ط١, ١٤٠٨هـ –١٩٨٧م , ج١,ص٣٤٥.

(٧٤) الفيروز آبادي .أبو طاهر, مجد الدين محمد بن يعقوب ,(ت:٨١٧هـ), بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ,تح: محمد علي النجار ,د.ن: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة,١٤١٦هـ – ١٩٩٦م ,ج٢, ص٣٨٦.

(٧٥) الصافي , محمود بن عبد الرحيم صافي,(ت:١٣٧٦هـ), الجدول في إعراب القرآن الكريم, د.ن: : دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت,١٤١٨هـ ,ج٣,ص١١.

قائمة المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

٢- ابن منظور, أبو الفضل, , محمد بن مكرم بن علي , جمال الدين(ت:٧١١هـ) لسان العرب ,د.ن: دار صادر – بيروت,ط٣, ١٤١٤هـ .

٣- المطرَّزي , أبو الفتح , ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن علي(ت:٦١٠هـ) المغرب في ترتيب المعرب ,د.ن : دار الكتاب العربي .

٤- الزبيدي, أبو الفيض , محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ) تاج العروس من جواهر القاموس د.ن: دار الهداية , ت: مجموعة محققين .

٥- الجوزي ,أبو فرج , جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت:٥٩٧هـ) زاد الميسر في علم التفسير ,تح: عبد الرزاق مهدي,,د.ن: دار الكتاب العربي – بيروت ,ط:١, ١٤٢٢هـ.

٦- القرطبي ,أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي(ت: ٦٧١هـ) , الجامع لأحكام القرآن /تفسير القرطبي, تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش, د.ن: دار الكتب المصرية- القاهرة , ط ٢ ,١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م .

٧- سمين الحلبي , أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (ت:٧٥٦هـ), الدر المصون في علوم الكتاب المكنون, تح: د. أحمد محمد الخراط ,د.ن : دار القلم – دمشق .

٨- ابن سراج, أبو بكر , محمد بن السري بن سهل النحوي(ت:٣١٦هـ) , الأصول في النحو , تح: عبد الحسين الفتلي .د.ن: مؤسسة الرسالة لبنان – بيروت.

٩- ابن سيده , أبو الحسن, علي بن إسماعيل (ت:٤٥٨هـ), المحكم والمحيط الأعظم , د.ن: دار الكتب العلمية – بيروت ,تح: عبد الحميد الهنداوي ,ط:١ ,١٤٢١ –٢٠٠٠م .

١٠- ابن دريد , أبو بكر, محمد بن الحسن الأزدي (ت:٣٢١هـ), جمهرة اللغة ,د.ن: دار العلم للملايين – بيروت , ت: رمزي منير بعلبكي ,ط:١ ,١٩٨٧م .

١١- الزجاج,, أبو اسحاق , إبراهيم بن السري بن سهل(ت:٣١١هـ) ,معاني القرآن وأعرابه ,تح: عبد الجليل عبده شلبي , د.ن: عالم الكتب – بيروت ,ط ١, ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م .

١٢- الاندلسي, أبو حيان , محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين(ت: ٧٤٥هـ) البحر المحيط في التفسير ,تح: صدقي محمد جميل , د.ن :دار الفكر بيروت , ط,١٤٢٠هـ .

١٣ الجوهري , أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت:٢٩٣هـ) ,الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , تح: أحمد عبد الغفور عطار , د.ن: دار العلم للملايين – بيروت , ط :٤, ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م .

١٤- الرازي , زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت:٦٦٦هـ) ,مختار الصحاح , تح : يوسف الشيخ محمد , د.ن : المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ,ط:٥ ,١٤٢٠هـ , ١٩٩٩م .

١٥- الفراء, أبو زكريا, يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت:٢٠٧هـ), معاني القرآن , تح: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي, د.ن: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ,ط ١ .

١٦- الاستراباذي, نجم الدين محمد بن الحسن الرضي (ت:٦٨٦هـ), شرح شافية ابن الحاجب ,تح : محمد نور الحسن – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية محمد الزفزاف – المدرس في كلية اللغة العربية محمد محيى الدين عبد الحميد – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية ,د.ن: دار الكتب العلمية – بيروت ,١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

١٧- العسكري , أبو هلال, الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت: ٣٩٠هـ) التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء ,تح: عزة حسن ,د.ن : دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق , ط ٢, ١٩٩٦م .

١٨- الرازي , أبو عبد الله , محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي(ت:٦٠٦هـ) , مفاتيح الغيب / تفسير الكبير ,د.ن: دار إحياء التراث العربي بيروت ,ط٣, ١٤٢٠هـ .

١٩- الفيروز آبادي , مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت:٨١٧هـ)، القاموس المحيط, تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ,د.ن: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان , ط٨ ,١٤٢٦هـ –٢٠٠٥م.

٢٠- الأزهري , أبو منصور , محمد بن أحمد الهروي (ت:٣٧٠هـ) تهذيب اللغة , تح : محمد عوض مرعب , د.ن: دار احياء التراث العربي – بيروت , ط ١ , ٢٠٠١م .

٢١- شيخو , ابن يعقوب , رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح(ت:١٢٤٦هـ), النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية.

٢٢- الدينوري , أبو محمد, عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت:٢٧٦هـ) , غريب القرآن , تح: أحمد صقر ,دار الكتب العلمية –القاهرة, ١٣٩٧هـ – ١٩٧٨م .

٢٣- ابن سيده , أبو الحسن , علي بن إسماعيل(ت:٤٥٨هـ) , المخصص ,تح: خليل إبراهم جفال , د.ن: دار الاحياء – بيروت .ط ١, ١٤١٧هـ –١٩٩٦م .

٢٤- ابن جني , أبو الفتح , عثمان (ت:٣٩٢هـ) اللمع في العربية ,تح: فائز فارس , د.ن: دار الكتب الثقافية – الكويت .

٢٥-الكندي , امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث(ت:٥٤٥هـ) ديوان امرئ القيس , تح: عبد الرحمن المصطاوي , د.ن: دار المعرفة – بيروت,, ط٢, ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م ,

٢٦- الأنباري , أبو بكر , محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت:٣٢٨هـ) ,الزاهر في معاني كلمات الناس, تح :د. حاتم صالح الضامن ,د.ن : مؤسسة الرسالة – بيروت , ط ١٠ , ١٤١٢هـ –١٩٩٢م .

٢٧- د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل, معجم اللغة العربية المعاصرة, د.ن: عالم الكتب , ط١, ١٤٢٩هـ –٢٠٠٨م

٢٩- الفيروز آبادي .أبو طاهر, مجد الدين محمد بن يعقوب ,(ت:٨١٧هـ), بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ,تح: محمد علي النجار ,د.ن: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة,١٤١٦هـ – ١٩٩٦م .

٣٠- الصافي , محمود بن عبد الرحيم ,(ت:١٣٧٦هـ), الجدول في إعراب القرآن الكريم, د.ن: : دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت,١٤١٨هـ .

٣١- الجوزي ,أبو الفرج , جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت:٥٩٧هـ) , فنون الأفنان في عيون علوم القرآن, د.ن: دار البشائر – بيروت – لبنان,ط١, ١٤٠٨هـ –١٩٨٧م .

٣٢- السيوطي , أبو بكر , عبد الرحمن بن جلال الدين(ت:٩١١هـ) الدر المنثور ,د.ن: دار الفكر – بيروت .
٣٣- عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ), النحو الوافي , د.ن: دار المعارف, ط ١
٣٤- الفراهيدي, أبو عبد الرحمن , الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت:١٧٠هـ) , العين , تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, د.ن: دار ومكتبة الهلال.
٣٦- الفيومي ,أبو العباس, أحمد بن محمد بن علي(ت:٧٧٠هـ) , المصباح المنير في غريب الشرح الكبير , د.ن: المكتبة العلمية – بيروت .
٣٧- الأُشْمُوني ,أبو الحسن , علي بن محمد بن عيسى(ت:٩٠٠هـ) , شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ,د.ن: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان, ط١, ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.